

51 الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم الشيخ د عمر

العيد

عمر العيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحديث عن السيرة وعن الامور المتعلقة بها لا يمكن امراره في دورة قصيرة كمثل هذه. ولهذا تتضارب المعلومات - [00:00:00](#) وتكثر الامور التي ربما يعتقد الانسان ان هذه اولى من تلك. ولا مجال لطرق سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الطرق السريع الذي يكون في دورة او دورتين وانما يكون في درس مستمر ثابت يبقى - [00:00:20](#) ما بقينا بقي سنتين او ثلاثا او اربعا او خمسا او عشرة المهم ان تدرس سيرة محمد صلى الله عليه وسلم دراسة واقعية عملية يستفاد منها في حياتنا المعاصرة. ولعلي - [00:00:40](#) قبل ان ابدأ درسنا اليوم وهو يتعلق باسلام الجن فرست الاسئلة ووجدتها يعني اخذت ما نحتاج اليه. لكن حز في نفسي سؤال من احد الاحبة ممن وفدوا الى هذه الديار وهو يبدي نصيحة لطيفة اعجبني اسلوبه. اقرأ لكم كلمات - [00:01:00](#) واحكي لكم واقعنا المر الذي نعيشه في واقع الحياة. واننا ربما تكون عندنا ثمة روايب جاهلية بسبب اننا لم نتثقف ولم نتربى تربية صادقة عملية على هدي محمد صلى الله عليه - [00:01:32](#) اقرأ لكم ما قال لتروا كيف نحن في تعاملنا؟ هو يقول انا من دولة بعيدة عن المملكة وكنا هناك يعني في بلادهم قد تعودنا على افشاء السلام والترحيب بالضيف اذا قدم. وعند - [00:01:52](#) عندما جئت الى هذه البلاد كنت اسلم على الناس وخاصة من الاخوة الذين يظهر عليهم الالتزام ولكني صدمت بطريقة الرد علي وباشكال الوجوه عند رد السلام. يعني ليس فيه ثمة ترحيب ولا - [00:02:12](#) انشراح صدر عند لقائه. فلذلك يقول ارجو النصيحة لمثل هؤلاء. يقول علما اني بقيت سنة ادخل مسجد المنطقة التي اسكن فيها. ولم يأت احد من الاخوة الملتزمين ليتعرف علي او ليرحب بي. او ليقول لي من انت - [00:02:32](#) وكيف حالك وكنا في بلادنا اذا جاء الرجل غريب يوما واحدا الى المسجد تعرفنا عليه وكرمناه لسنا مع علما اني اعتبر شباب المملكة قدوة لي فارجو النصيحة هنا. كلامه واقعي او ليس بواقعي - [00:02:52](#) هذا تطبيق عملي وما انسى كنا ندرس قديما في كلية الشريعة وكان معنا طالب واقولها صدقا كم نجلس مع الطلاب من زملائنا؟ الذين وفدوا الى هذه البلاد من اندر الناس من - [00:03:12](#) استضيفوا ومن يسأل عن احوال الاسلام والمسلمين هناك واندريه من يهدي اليه كتب او يتعرف على واقعهم الذي يعيشونه فظلا عن ان يسأل ماذا تريدون ان نعينكم لخدمة الاسلام في دياركم - [00:03:32](#) يجلس معنا الطالب اربع سنوات نحن واياه على على كراسي الدراسة مدة من الزمن من اسره اننا لا نعرف عن واقعه شيئا. ثم يخرج لم يستفد من هذه الديار سوى ان حمل - [00:03:52](#) تشهد كلية كذا ان فلان قد حصل على كذا بتقدير امتياز او غيره ويودع وما دري عنه. باودعوا بمثل ثم استقبل به من غير حفاوة ولا تكريم. وتكون النتيجة يبقى على ما كان عليه من الامور التي عنده. يحمل - [00:04:12](#) في نفسه هموما جاء لهذه الديار وكانت امنيته ان يشاهد ابناءه. يعتبركم احبتي ابناء الصحابة وما ندري انستحق ان نتسب لهذا

الامر؟ ام ان سلوكنا يخالف سلوك الصحابة وبيننا وبينهم مفاوز؟ وهذا - [00:04:32](#)

يجب لنا احبتي ان نحصر اشد الحرص على التعرف على هؤلاء والاتصال بهم والجلوس لهم والاهداء اليهم فما اتى اراد ان يسافر لاي بلد اشتري اشرطة وكتبا واعطه شيئا من الهدايا ينطلق بها الى دياره - [00:04:52](#)

رب كتاب توصله ويوصله معه يكون سببا لاصلاح امر او توجيه او اصلاح شباب او بقاء في مركز وغير وهذا امر سهل ليس صعبا علينا. فضلا على ان قضية السلام والتسليم امر اجباري لا خيار لنا فيه - [00:05:12](#)

كما نهت حق المسلم على المسلم. ومن حقه قضية السلام وتبسمك في وجه اخيك صدقة. والاهداء سبب للتحاب تهادوا تحابوا وامور والاسلام يأمرنا مثل المؤمنين في توادهم اين التواد مع هؤلاء؟ فهل نحن - [00:05:32](#)

يعيش قومية فنقول من كان من بلادنا فله المنازل. ومن لا يكون يبحث عن بلاده واهل دياره نقول لا. نحن من امة اذا جرح من كان بشرقها بكى من بغربها لجرح اخيه. نحن من امة اذا فرح اهل الغرب - [00:05:52](#)

فرح اهل المشرق بفرحهم. وهذه امة الاسلام وهو واقعها. لكن يعتبر واقعنا من المعالم الغائبة التي نحتاج ان ننشرها في واقع الحياة لنستفيد. هذا اشكره على ابداء نصحه وتوجيهه. وانه اراد - [00:06:12](#)

ان ينصح اخوانه لان مقتضى الدين النصيحة مقتضى الدين هو النصيحة واذكر يعني من المواقف اللطائف في قضية هذه كنا في بلاد الفلبين يوما من الايام. وادركنا غروب الشمس وفي اثناء الطريق كان الاحبة يرغبون ان نصل في اثناء النهار. ولكن - [00:06:32](#)

غربت الشمس وبيننا وبين مكاننا يحتاج الى ساعتين او ثلاث. لما اذن المغرب قلت نصلي هذا مسجد. فدخلنا منا من ادرك الصلاة ومنا من لم يدرك. صلينا وبعد ان صلينا - [00:06:52](#)

التفت جماعة المسجد ونظروا ما شاء الله عرب. ثم سلموا بحفاوة وتكريم. ثم قالوا كيف تذهبون؟ قلنا نحن نريد وان ندرك قالوا لا تمرون الى ديارنا ولا تلقون كلمة لا يمكن ابدًا. لا يمكن ابدًا تذهبون. فقال الاحبة ما رأيك؟ قلت - [00:07:09](#)

نجلس لهم ووالله ما نرد كلامهم. فجلسنا ابدينا شيئا من النصح وكان احد الاحبة كبيرا للسن عليه خاتما من الذهب كبيرة فتكلمت عن قضية الاستجابة لله ولرسوله. معرضا بعد ثم اوردت حديث النبي الذي وجد عليه النبي - [00:07:29](#)

خاتما واذا الذين جلوس يشير اليه اخرج وانا اتكلم اخرجه والقاه مباشرة اذا هذا وجدنا منهم الحفاوة والتكريم فلا اقل ان نرد هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ فاذا كان اخوانك يفرحون ان - [00:07:49](#)

ويجتمعوا بك ويريدون الاستفادة منك فكن كمثلكم بادلهم الشعور ولا تكن سلبيا بعيدا ان توجه في امتك ومجتمعك. هذه يعني خاطرة احببت ان ابنه عليها. ليس في قضية السلام وحده بل نحن نمدهم بكل ما يحتاجون - [00:08:09](#)

من كتاب وشريط وما يحتاجون اليه من اعمارة مسجد وغيره مسا استوثقنا ان هذا الرجل صادقا فلا مانع اما مدهم بالكتب والاشربة فاعطي من شئت ولا تتحرز. كونه يقبل او لا يقبل كونه يوجد في بلاده او لا غيره. وجود الكتاب - [00:08:29](#)

في تلك الديار نافع جدا سيستفيد هو ويستفيد اخوانه واحبته. اعود الى قضية مسألة الجن ولعل درسنا هذا اليوم يعتبر من اندر الدروس في واقع الحياة. ويعتبر وان كان الدرس نسييرا - [00:08:49](#)

ونربطه بسيرة محمد صلى الله عليه وسلم. لكن سنتكلم عن الجن بشيء من التفصيل. وانصح احبتي ان يقرأوا والمعوذات واية الكرسي وغيرها لئلا يصاب بعضهم بشيء من الفزع فيمكن ان يكون معنا من الحضور - [00:09:09](#)

احبة لنا من اخواننا من الجن جاؤوا يستفيدون علما ودرسا وفائدة. قبل ان ابدأ اذكر كلمة لشيخنا غفر الله له. كنا في مجلسه يوما ولعل مر علينا حديث هذا قديما عن الجن. فحدثنا بقصة لطيفة عن احد - [00:09:29](#)

يا اخي يقول كان يدرس واذا به بعد انقضاء الدرس سلم عليه شخص فما درى منه وقال من؟ قال انا اخ لكم من الجن. كنت احضر معكم عشر سنوات. يعني يحضر الدرس منذ عشر سنوات. واني الان اودعك - [00:09:49](#)

فقال لم؟ قال بيننا وبين اليهود حربا سأذهب للجهاد. فخرج مجاهدا في سبيل الله. ولعلي لا القاكم بعد عامي هذا فذهب وما يدري ارزق الشهادة ام انه توفي رحمه الله؟ القصد ان شيخنا حدثنا بهذا الامر ليخبرنا - [00:10:08](#)

ان الجن كما ذكر الله كما سأتكلم منهم الصالح ومنهم الفاسد سنأخذه اخذا سريعا. وان كان حقيقة لما قرأت في قضية الجن لا يكفي محاضرة او محاضرتين عنهم لكن امرها سريعة وليكن قلب كل احدكم مربوطا - [00:10:28](#)

لله فلا ندري ماذا يحدث حين نتكلم. اولاً عندنا قضية الجن الاصل في تسميتهم قال ابن دريد الجن هم خلائ الناس. ويقال جنة الليل واجنه بمعنى غطاه وشكره ولهذا كل شيء ستر عنك فقد جن عنك ومنه سميت الجنة جنة وسمي الجن - [00:10:48](#)

جنا ثم يقل واحدها الجن من اللطائف قال ابن عقيل الحنبلي رحمه الله انما سمي الجن جنا قال جنانهم واستتارهم عن العيون. قال الامام ابن عبدالبر رحمه الله تعالى الجن عند اهل الكلام والعلم باللسان - [00:11:18](#)

منزلون على مراتب نحن نعرف ان الجن فقط. فقال فاذا ذكروا الجن خالصا قالوا جني. واذا ارادوا من يسكن مع الناس في بيوتهم يسمونه عامر. هذا عامر اسم للذين يسكنون البيوت. والجمع عمار فاذا كانوا ممن يعرضون - [00:11:38](#)

دون للعيان قالوا ارواح. قالوا فاذا خبت قالوا شيطان فان زاد على ذلك سمي عفريتاً اصبح خمسة اقسام عندنا للجن. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى لم يخالف احد من الطوائف - [00:12:01](#)

من طوائف المسلمين في وجود الجن انهم موجودين بعض من العقلايين عندنا الان يقول هذه خرافات واساطير كيف تؤمن بها. وهنا نقول شيخ الاسلام يقول لم يخالف احد من طوائف المسلمين في وجودهم. وكذا جماهير الكفار قال لان - [00:12:21](#)

وجود الجن تواترت به اخبار الانبياء عليهم الصلاة والسلام. تواترت معلوماً بالاضطرار يعرفه الخاص والعام. قال ولم ينكر الجن الا شذمة قليلة من جهال الفلاسفة ونحوهم. اذا فلا يلتفت الى قول من من انكر هذا الامر اي ان وجود الجن - [00:12:41](#)

متى خلق الجن؟ نحن نعلم ان خلق الجن كان قبل خلق الانسان. وروي في بعض الآثار خلق الجن قبل ادم بالفي عام. وذكرنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان الجن يعني احدكم يعني مسألة - [00:13:01](#)

بالنسبة لاخبار الجن فيها الصحيح وفيها غير الصحيح. وما اريده احرص ان يكون صحيحاً وما لم قل فانه وجد في كتب التفسير واحاول ما استطعت ان نعزو الى من اورده حتى لا يقال ان كل ما وردت هل هو صحيح او لا؟ والعلماء - [00:13:21](#)

لو فتحنا مجال يعني في الاخبار الجن يتسامحون فيها ما لم يتعلق بها حكماً. ولو فتحت لكل احد قلت لاحد منكم اكتب لي ما تعرف عن قصة من قصص الجن سمعتها وجدنا قصصاً واخباراً لو جلس شهراً ما استطعنا جمع اخبارهم. وفيها اجلس مع الجد - [00:13:41](#)

ومع كبار السن تجد غرائب وطرائف ولا ادري اود ان اسأل سؤالاً هذا الجمع طيب. هل منكم احد رأى الجن؟ رأي العين انت طيب ذكرنا شلون نشوف وش اللي رأيته من الجن وغيره ما في الا واحد عندنا في الدرس انت ما شاء الله اثنتين كسروا - [00:14:01](#)

بعد في احد غيرهم لعله نوتر واصحاب الميمنة ما في احد والذين جاءوا من الخارج في البحرين ولا في الكويت والامارات والاخوان في روسيا ما هي واهل نجران ما هي اطلاقاً وشافوا جن؟ المقصود لعلش اكتبوا لي الذين رأوها اكتبوا لي ما رأيتم لعل - [00:14:21](#)

يعني ان كان من المناسب عرضناه وانا ممن رأهم عشان يصير ثلاثة اذا خلاص عوترنا ولله الحمد. طيب المقصود هنا يا ابن عباس رضي الله عنه يقول كان الجن سكان الارض والملائكة سكان السماء وهم عمارها. وذكرنا ان لكل سماء عمار ولكل سماء - [00:14:41](#)

صلاة وتسبيح ودعاء. ثم ذكر ان الجن كانت تعمّر الارض. وعمارتهما لما الله انهم قد فسقوا وفجروا وغيروا وبدلوا كانت النتيجة استخلف الله عليها ادم وذريته ولهذا قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ظنوا بان الناس - [00:15:01](#)

لك الجن في سفك الدماء وغيره. فدلنا على ان الجن خلقوا قبلنا ونحن جننا بعدهم ثم كانت قيل انها في الجزر وعلى سفوح الجبال. ولهذا تجد والمناطق الخالية تسكنها الجن وهي مواطن كما سنذكر ان شاء الله. في - [00:15:31](#)

الجن واصل الناس من اين خلقوا؟ الله ذكر لنا في كتابه والجان خلقناه من قبل من نار السماء. وخلق الجان من مارج من خلقتني من نار وخلقته من طين. ونحن نعلم ان الجن كما في الحديث الصحيح - [00:15:51](#)

اه ان النبي صلى الله عليه وسلم روته عائشة قال الرسول صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور اصلها من نور. وخلق الجان من

مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم من طين لازب يعني خلقه الله من التراب. فاصبح الملائكة من النور والجن من - [00:16:11](#) النار والانس من الطين. هذا الذي نحن نثبته ونؤمن به لوجود الايات والاحاديث الدالة عليه. هؤلاء اصناف واشكال. والله سبحانه وتعالى اعطى الجن قدرة على التشكل كما اعطى الملائكة عليهم الصلاة - [00:16:31](#)

السلام قدرة على التشكل. الملائكة لسنا بصدد الحديث عنها نحن بصدد الحديث عن الجن. هؤلاء يتشكلون فربما في سورة انسان وربما يأتي كذلك في سورة بهائم وحيات وعقارب وابل وبقر وغنم وخيل وبغال - [00:16:51](#)

امير وطير واشكال. الله قد اعطاها قدرة على التشكل. وذكروا انه كيف تعطى وما تعطى؟ هذا ما ني في حاجة تفاصيل ولعلي حين اذكر لكم احبتي هذه يعني اللي ما توسعنا في قضية الجن لانا وجدنا بعضا من القراء يستخدمون الجن في - [00:17:11](#)

علاجهم لمرضاهم. ونقول رويدكم فان هذا الامر لا يجوز. بل الواجب اغلاق هذا الباب ففتحه فتح بشر على القرى وعلى غيرهم فيدعي كل من قال انا عندي جني مسلم يخدمني ويخبرني هذا مريض بالعين وهذا - [00:17:31](#)

السحر وهذا بغيره. ونقول رويدك هل معك مع هذا الجني شهادة حسن سيرة وسلوك؟ وهل معك دليل على انه من المسلمين

الصالحين هذا امر غيبي والادعاء كل يدعي انه على الصلاح والايمان والتقوى. اما نحن فنقول رسولنا صلى الله - [00:17:51](#) عليه وسلم لم يستخدم الجن وكذلك صحابته الكبار لم يستخدموهم لا في معرفة الحاجات الغائبة في قضية عطر عائشة لما انقطعت كان تحت البعير وما نادى النبي صلى الله عليه وسلم الجن يدلها على موضعه وانما درى به عنه بعد وكذلك في غزواتهم ومعاركهم -

[00:18:11](#)

وغيره فنقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فنحن نغلق الباب اغلاقا كلياً فلا نتوسع فيه ميين في قضية ان الجن تتشكل

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع الصلاة - [00:18:31](#)

الحمار والكلب الاسود والمرأة. وسئل النبي صلى الله عليه وسلم ما بال الكلب الاسود من الاحمر؟ قال الكلب الاسود شيطان وتشتت فينا اللطائف هنا في مسائل الجن في قضية تشكلمهم وغيره لكنه الله اعطاهم قدرة على التشكل. في مسألة هل الجن يأكلون

ويشربون - [00:18:51](#)

يتناكحون ام انهم لا يأكلون ولا يشتمون؟ خلاف لكن الصحيح ان الجن تأكل وتشرب وتنكح تزوج. هذا احاديث صحيحة واكلهم

حقيقي. وذكر لنا الامام ابن كثير رحمه الله تعالى. وكذلك - [00:19:12](#)

صحح عن الاعمش قال تروحوا في ضبطها قال تزوج لنا جني تزوج جني جلس معهم وقيل ان التروح يعني جاءهم بالروح وجاء لهذا الجني. قال فسألناه عن افضل طعام تحبه الجن - [00:19:32](#)

ماذا تحبون؟ لهؤلاء الجن؟ قالوا نحن نحب الارز. ولعل هذا من شرق اسيا هذا الجني. قالوا فصنعنا له ارزا قال فرأينا اللقم ترفع ولا ندري اين تتوجه هذه اللقم. ترفع اللقم ولا ندري اين تتوجه. قال فلما اكل - [00:19:52](#)

وشبع سألناه سؤال قلنا له هل فيكم من الهواء والبدع والخرافات؟ قال عندنا كل شيء فسألوا هل فيكم الان اشاعة معتزلة جهمية خوارج رافضة قال كل هذي مرجنة؟ قال عندنا كلها موجودة. قالوا فسألناه - [00:20:12](#)

ماذا تعدون الرافضة فيكم؟ قالوا هم شرنا الرافضة. قالوا ونحن كذلك نقولهم من شرنا فدل على ان طوائف البدع موجودة في الجد وانهم يتأثرون. القصد هنا هذه تأتينا في قضية انهم يأكلون. ولذلك - [00:20:30](#)

امرنا كما سيأتي ان في حال الاستعاذة منهم ان اذا اردنا نبداً نأكل نقول بسم الله حتى لا تأكلوا الجن الجن ما هو؟ اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم كما روى الامام احمد ومسلم في صحيحه من حديث عن علقمة قال قلت لابن مسعود هل - [00:20:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم احد ليلة التي لقي فيها الجن قال ما صحبه منا احد ولكن افتقدناه ذات ليلة وهو بمكة فقلنا اغتيل اللي اصيب النبي صلى الله عليه وسلم بسوء ما فعل به. قال فبتنا في شر ليلة ما ندري ما حالنا معه. حتى اذا اصبحنا قال جاء النبي صلى

الله عليه وسلم واقبل عليه - [00:21:08](#)

من قبل احد من قبل حراء فذكروا له ما كانوا فيه يعني انهم جلسوا منشغلة قلوبهم برسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي

صلى الله عليه وسلم اتاني داعي الجن فذهبت معه. فقرأت عليهم القرآن فاخذهم النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة قالوا فانطلقنا. فاراد النبي اثاره - [00:21:28](#)

هم في الارض ونيرانهم وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم الزاد يعني ما نريد زادا لنا يا رسول الله؟ وكانوا هؤلاء جن من الجزيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يعود او فر مما كان لحما تأكلونه. وكذلك - [00:21:48](#)
بك روث البهائم بهائمنا يرجع طعاما لبهائمهم افضل. ولهذا جاءنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم نهيا عنه كما في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه امام النبي صلى الله عليه وسلم عدم الاستنجاء للروث والعظم قال فلا تستنجوا بهما فانهما طعام - [00:22:08](#)

اخوانكم من الجن. الاخوة هنا ما هي اخوته؟ اخوة الاسلام انهم اخوان لنا تربطنا وبين وبيننا وبينهم رابطة العقيدة والايمان. ولهذا يبقى لهم في قلوبنا من الحب والمودة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:22:28](#)
ومن كان عدوا لله ولرسوله فله البراءة والبغض والعداوة لانه لا يشهد ان لا اله الا الله ولا ان محمدا رسوله صلى الله عليه وسلم. ولهذا نهينا عن الاستنجاء بالروث والعظمة. لان لا نقدرها على اخواننا من الجن - [00:22:48](#)
اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان شياطين الجن تأكل بشمالها. اما نحن فلا نأكل الا بيمينه. فقد ثبت في صحيح مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم - [00:23:06](#)

فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه. فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله. انبه على مسألة يعني ترى واقع عندنا كثير من الناس يأكل بيده فيكون عنده مثلا بيبسي او عصير او غيره فتجده يعني يقول بدل ما اوسخ الكاس - [00:23:20](#)
يشرب بشماله نقول رويدك انك تشابه الشيطان. ولقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يشرب بشماله فقال اشرب بيمينك. قال لا فقال له الرسول لاستطعت فشلت يمينه فما استطاع اليسار فلما استطاع ان يرفعه يميننا السبب لماذا؟ قال - [00:23:40](#)
النبي ما منعه الا الكبر. واذكر يعني من الرد القبيح. يعني كنا في الجامعة واحد الدكاترة يشرب بشماله فقلت جزاك الله خير بيمينك. قال وما بقي من الدين الا هذه؟ يعني ليت ما عنده الا هذا النقص. فهذا رد قبيح. الاولى لنا متى جاءت سنة محمد - [00:24:00](#)
نسارع لها والا نشابه الشياطين فيما هي فيه. امرنا احبتي ان نذكر اسم الله عند قبل بداية الطعام. فان ذلك يمنع من الاكل من طعامك والشرب. فنجد حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم. ورواه كذلك ابو داود من حديث حذيفة كن - [00:24:20](#)
اذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما لم يضع احد منا يده حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم به. قال وان احضرنا يوما طعاما فجاء اعرابي - [00:24:40](#)

كأنه جائع مندفعاً ليأخذ الطعام فامسك الرسول بيده ثم جاءت جارية صغيرة فاسارعت تدفع كانها تدفع يعني مدفوعة لتأكل فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدها. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:50](#)
ان الشيطان ليستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه. وانه جاء بهذا الاعرابي يستحل به الطعام. فاخذت بيده ثم جاء بها هذه الجارفة اخذت بيدها ثم قال النبي فوالذي نفسي بيده ان يده في يدي وفي ايديهما. يعني انه كان الشيطان هو الذي يدفع ليأكل - [00:25:06](#)

فاذا ذكر اسم الله منع وربي نفسك دائما وابناءك الصغار قبل ان يبدأ بسم الله. واذا نسي فبدأ قل له قل بسم الله في اوله واخره استفدنا هذه من دروس المتعلقة بقضية الجن. اخرج النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:25:26](#)
اخرج مسلم في صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث جابر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر اسم الله عند وعند طعامه قال الشيطان لا بيت لكم اليوم ولا عشاء. واذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله - [00:25:46](#)
قال الشيطان ادركتم المبيت والعشاء. ووالله كم هي البيوت التي تعشعش فيها الشياطين؟ ويتساءل الناس لم يكثر المس؟ ولم الشياطين في بيوتنا نقول بيوت الناس مليئة بالزمر والطرب وهي مواطن الشياطين. ومحلاتها - [00:26:06](#)
اجتماعاتها ثم نقول بيوتنا ندخلها وما نذكر الله اسم الله. دخلت قل بسم الله فتخرج الشياطين منه ولو لم يكن فيه احد ليس شرطاً.

وكذلك تريد ان تبدأ طعاما قل هذا الطعام او كثر سم الله وربى نفسك ومن حولك. - 00:26:26

كذلك ابنائك على ذكر الله حتى لا تقربكم الشياطين. هنا معنى لطيفا هنا ذكره العلماء ولا مانع من تطرقه. هل الجن والانس تتناكح هل الجن يتناكح بعضها مع بعض ام لا؟ الصحيح ان بينهما تزواج. ولذلك الله قال - 00:26:46

وتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو وكذلك قول الله تعالى لم يطمسهن انس قبلهم ولا جان. دل على ان الجن يحدث عندها النكاح وغيره وهو جماع. فدل على هذا نسبته لدلالة النصوص الشرعية عليه. ونجد ان ابن المنذر سئل الشعبي والامام الشعبي

- 00:27:06

رحمه الله تعالى صاحب طرف طرف ودعابة دائما. سئل عن ابليس هل له زوجة؟ ولا ما تزوج؟ فقال الشعبي رحمه الله والله ذاك عرس ما شهدته ولا حضرته. لو حضرته لاجبتكم. دل على انه ما ينبغي الكلام في مثل هذه لكن الله ذكرنا ان الجن على وجه العموم -

00:27:31

انهم تزواج وغيرك. تكلم العلماء على مسألة لطيفة هنا وهي هل يمكن زواج الانس بالجنية والجنية بالانس اولى؟ اه عندنا الشباب كثيرا منهم اه عزاب ولعلي اوصيهم بوصية زيد العمي دعاء زيد العمي قالوا له كان من دعائه اللهم ارزقني جنية اتزول - 00:27:51 فقالوا له يعني كيف يا ابا الحور تسأل هذا؟ وما تصنع بها؟ قال اتصحبني في اسفاري حيثما كانت كانت معي عندها يمكن كثير وصعب ينقلهم معه. فهذه الجنية تنتقل معه ويتزوج بها. ونقول لاحبتي الشباب ان لم تجد من الانس فلا بد ما يمنع ان تدعو -

00:28:18

بشيء من دعاء زيد العمي وسنبين الان في مسألة التزواج بينهم. قبل ان ابدأ نبهنا النبي صلى الله عليه وسلم على معنى وهذا الحديث

اخرجه البخاري ومسلم. من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم - 00:28:39

اللهم جنبنا الشيطان جنبنا الشيطان. دل على ان الشيطان يكون حوله وجنب الشيطان ما رزقنا. قال فان له ان يقدر بينهما ولد في

ذلك لم يضره الشيطان ابدا. دل على ان الانسان ينبغي له دائما ان - 00:28:59

احرصوا اشد الحرص على هذا الدعاء العظيم متى اراد ان يأتي اهله ولا ينسأه ابدا. في مسألة زواج الانس بالجن والجن خلاف بين

العلماء. كان الامام مالك رحمه الله مفهوم قوله انه لا مانع من الزواج بينهما. ولكن يقول - 00:29:19

اني اكرهه والسبب مخافة ان يحدث امرأة تحمل وتقال له من اين جئت بولد وانت لم تتزوجي؟ فتقول انا تزوجت رجلا من الجن

فنقول قال فيكثر الفساد في الاسلام. وبعضهم اجازه ولكن ممن نقل عنها - 00:29:39

الحسن بن ابي الحسن يعني الحسن البصري رحمه الله نقل عنه وبعضهم والصحيح انه لا يجوز زواج بالجنية بل ربما نجزم وان كان

مسألة خلافية ترى بين العلماء انه لا يمكن اصلا التزواج بينهما. الله يقول ومن آياته ان خلق لكم - 00:29:59

من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. الان انت راكب اه سيارتك وما معك احد. ثم تجلس على المرتبة اللي قدامك السلام ابحت ما في

احد. هذا سكن ولا خرع قلب؟ هذا افزاع وارهاف لا لا. فكيف اذا اصبحت الان انت داخل دورة المياه - 00:30:19

خرجت عليك ومشيت في الطريق خرجت. نقول الله قال لتسكنوا وهذه الجنس لسنا نسكن اليها. ما نسكن اليه ابدا ترى وعلى مر

التاريخ لم نجد سكنا اليه سبحانه الله. وحتى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ما وجد هذا الامر. فدل على انه لا يمكن اطلاقا هذا

الشيء - 00:30:39

الذين منعوا ذكروا مسائل كثيرة جدا في مسألة الان السكنة وعدمها والنفقة كيف تكون وكذلك قبول حكم قاضيهم وماذا الى من

يتحاكمون؟ مسائل فروع يعني لا نحتاج ان نفصل في امر لم نجده على مر التاريخ - 00:30:59

يقول العرب ان هناك بعض القبائل متميزة ببعض المزايا قالوا لان اهمهم كانت جنية فتخبرهم باشيء وكان فيهم نوع من بالتفصيل لكن

هذه قصة تحتاج الى سند صحيح وما ورد في كتب التاريخ لا يعول عليه. والعمدة عندنا كتاب وسنة وما لم - 00:31:19

فلا يلتفت الى هذا بوجه من الوجوه. اه ذكروا من القصص التي وردت قصة زيد العمي ذكرناها. حدث اعمش عن شيخ من اه بجيلة

يقول علق رجل من الجن اه او بجارية لنا ثم خطبها جاي يخطبها - 00:31:39

وقال اني اكره ان انا من الحرام يعني انا استطيع اجامعها لكن جزاكم الله خير زوجوني اياها ما نحتاج الجماع قال فظهرها معنا يحدثنا هنا ونتكلم معاه فقال فقلنا ما انتم؟ فقال امم امثالكم يعني وفيينا قبائل كقبائلكم وفيينا مساكن وفيينا - [00:31:59](#) كذا فسألوا هل فيكم الاهواء؟ فقال نعم. قال فينا كل الاهواء فينا قدرية وشيعة ومرجئة وغيرهم قال له انت اذا من اين؟ قال انا من المرجئة. يعني اصبح هذا الجني من المرجئة. فالقصد احبتي انه قد يكون فيهم اهل الاهواء - [00:32:19](#) البدع السؤال هنا اين تسكن الجن؟ مساكنها متنوعة وان كان يعني رأيت في كتب التي كتبت عنهم وعن تاريخهم ذكروا انهم يسكنون يعني محلات النجاسات وغيرها. لكن اذا قلنا ان منهم مسلمين وصالحوا وعباد وصلحاء - [00:32:39](#) اما يمكن يسكن معطي النجاسات لكن نقول من مواطن مردتهم ماذا؟ محلات النجاسات ولذلك قالوا هم في المزابيل والحمامات والحشوش ولهذا نهينا عن الصلاة في الحمام واعطاني الابل وغيرها لانها مأوى للشياطين. امرنا من هدي نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:32:59](#)

كما في الحديث الذي رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه عن زيد بن ارقم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الحشوش محتضرة يعني تحضرها الجن. ثم قال النبي فاذا اتى احدكم الخلا فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. قالوا هؤلاء مردة الجن - [00:33:19](#)

خبائث نساءهم الماردات فليتعوذ بها. وورد عن الامام احمد والترمذي عن علي رضي الله عنه انه قال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله ويتعون ونحن نعلم الحديث الصحيح الذي رواه البخاري ومسلم عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:39](#)

يقول اذا دخل احدكم الخلف فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبز والخبائث. يجب ان نعلم احبتي ان الجن هذا الذي الان بالسيره. الجن مكلفون كما ان الانس مكلفون. وربنا يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هم مطالبون - [00:33:59](#) عبادة الله ونحن كذلك مطالبون بعبادة الله. وتجد يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم. فبأي الله ربكما يكذبان لا شك بان هذا يدل على ان الجن والانس قد كلفوا بعبادة الله تعالى. تبقى عندنا قضية اذا كانوا مكلفين - [00:34:19](#)

نعلم ان هناك رسل ورسلا الانس مئة واربعة وعشرين الف نبي انبياء الانس. مئة واربعة وعشرين الف نبي. والرسلا منهم ثلاث مئة وبضعة عشر. اما الجن فما ندري نحن نعلم هل فيهم اختلاف العلماء رحمهم الله تعالى؟ هل في الجن رسل وانبياء ام لا؟ على قولين من العلماء من قال - [00:34:39](#)

ان فيهم رسلا لظاهر الاية يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل رسل. وقال منكم لانه الله يقول وان من امة الا في خلافتها نذير. وهؤلاء امم ويخلو فيهم انبياء. القول الثاني وهو الصحيح في هذه المسألة - [00:35:04](#)

ان الجن ليس فيهم انبياء ولا رسل. وانما هم تبع لانبياء ورسلا الانس. ونستدل لذلك بان الجن واذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون. ثم تكون نتيجة ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا - [00:35:24](#)

كتابا ايش؟ انزل من بعد موسى. دل على انهم كانوا امنوا بموسى وامنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. ويكون الجن الرسل من الانس ومن الجن المنذرون فقط واما الان الجن ليس فيهم انبياء وهذا هو الصحيح. ظاهر الاية يا معشر الجن قال - [00:35:44](#)

وهذا اغلبي كما تأتي القمران والشمسان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ذكر من باب الاغلبية وهذا تكلم عليه العلماء الله تعالى. تأتي مسألة بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الى الجن والانس. لا شك بان محمدا صلى الله عليه - [00:36:04](#)

وسلم بعث الى الجن والانس قال الامام ابن عبد البر رحمه الله ولا يختلف العلماء في ان محمد صلى الله عليه وسلم رسول الى الانس والجن بشيرا ونذيرا وهذا مما فضل به صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان الانس والجن واجب عليهم الايمان به وبما جاء به وطاعته - [00:36:24](#)

وهذا اصل متفق عليه بين عدد كبير من الصحابة متفق عليه بين الصحابة والتابعين وائمة الاسلام وسواء الطوائف بقيت عندنا مسألة التي سنرتبط بها الجن حتى نرتبط بالسيره. الجن الذين جلس معهم النبي - [00:36:44](#)

اخرج لنا البخاري ومسلم عن مسروق قال سألت ابن مسعود رضي الله عنه من اذن الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة بالجن ليلة تستمع اليه او استمعوا القرآن. قال اذنتهم شجرة يعني جاءت جني على شكل شجرة ثم استأذن للرسول صلى الله عليه وسلم وخرج
- 00:37:04

الرسول صلى الله عليه وسلم مع هذا الجني وهو اذا به اجتمعوا وجلسوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. في اي عام كان؟ قيل انه في العام الحادي عشر من هجرة من من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب هؤلاء الجن الذين وفدوا الى محمد من اي المناطق؟ اختلف العلماء فيها - 00:37:24

على اقوال قيل انهم من جن نينوى. وقيل من جن الصبين وقيل انهم من جزيرة الموصل قدموا. وعلى كل حال لا مانع ان تكون الجن وفدت الى النبي صلى الله عليه وسلم وفودا متكررا. وفود متكرر في مواضع متعددة - 00:37:44
فكلما احتاجوا الى شيء جاءوا لمحمد صلى الله عليه وسلم يستفتونه واستأذنوه وتكلموا معه وعلمهم الرسول صلى الله عليه وسلم. ذكر الامام البيهقي في دلائل النبوة من لطائفه. هؤلاء الجن الذين جلسوا مع النبي هل يعتبرون صحابة؟ او ليسوا بصحابة - 00:38:04

اختلف العلماء فيهم ونحن اذا جئنا لتعريف النبي صلى الله عليه وسلم من رأى النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ مؤمنا به ومات على ذلك يعتبر من لقي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:24
مؤمنا به ومات على ذلك يعتبر صحابيا. وهنا قالوا انهم صحابة يطلقون. ذكر البيهقي قصة قالوا بينما عمر رضي الله عنه وارضاه يمشي في فلاة وهو ذاهب يمشي الى مكة بفاة اذ رأى حية ميتة. فقال علي بمحفار فقالوا نكفيك اصلحك - 00:38:34
يعني نحن ندفن هذه الحية قالوا فحفر لهذه الحية. وثم لفها في خرقة ودفنها واذا بهاتف من الجن يهتف لا يرونه فقال وهذا الهاتف يقول رحمك رحمة الله عليك يا سراق يعني هذا هذه الحية جنية - 00:38:54

من الجن او جن من الجن فاشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تموت يا سراق في فلاة من الارض فيدفنك خير وامتي فقال الجني من انت؟ فقال انا عمر ابن عبد العزيز ثم قال للرد عليه هذا من انت يرحمك الله؟ قال انا رجل - 00:39:14
رجل ممن جلس مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبق منا الا هذا الرجل وانا والبقية قد ماتوا وهناك بين انه آآ دفنه عمر بن عبد العزيز وهو خير اهل الارض كان في زمانه رضي الله عنه. هذه القصة ذكرها البيهقي في دلال النبوة وذكرها الحافظ - 00:39:34
ابن كثير رحمه الله تعالى. وهنا اخبار الجن يكفي ان نعزو الى كتاب من كتب التي ذكرت في كتب السير ويبقى قضية السند يحقق كل واحد منكم هذه. هنا العلماء رحمهم الله تعالى قالوا ان الجن تكرر مرورهم على النبي صلى الله عليه وسلم في مواضع - 00:39:54

متعددة. اه ذكروا ان بعض الصحابة خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. في اه لما اراد ان يذهب الى الجن خرج معه الزبير ابن العوام قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة من يخرج معي ما خرج احد؟ خرجت امرهم ثانية ما خرج احد. ثالثا ما رد احد؟ فقال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:40:14

فمر النبي واخذ بيد الزبير وقال امشي معي انا واياك سنذهب الى الجن. واذا قال فجعلت امشي معه حتى غيبت عن يعني غيبت عنا الرسول صلى الله عليه وسلم الجبال. ثم قال اصابني رعدة وخوف شديد. حتى لا تمسكني رجلاي من من الخوف - 00:40:34
لما دنونا منهم ونحن نشاهد اشياء عجائب. يقول خط لي الرسول صلى الله عليه وسلم خطا وقال اجلس هنا. ثم مضى الرسول صلى الله عليه وسلم وحجب عني فمات ماذا حدث له؟ وقال فهممت ان اخرج خفت على رسول الله لكنني تذكرت ان الرسول قال امكث هنا ولا تخرج حتى - 00:40:54

فجلس ثم بعد فترة جاء النبي صلى الله عليه وسلم واذا بي ارى سوادا كثيرا فخفض رأسه ورأيت اشياء عجائب وغرائب وغيره ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنهم وعن ما لقيهم وبلغهم به صلى الله عليه وسلم. هنا مسألة في - 00:41:14
عبادات وعقائدهم قلت لكم منهم اليهود ومنهم النصارى ومنهم الهندوس ومنهم غيره وتعلمون ان شيخنا غفر الله له رحمه اسلم على

يديه هندي جني هندي هندوسي. واسلم على يديه واستأذن الشيخ ان ينطلق داعية - [00:41:34](#)

في قومه هناك يدعوهم يبعدهم عن ديانة الهندوس. وهذه قصة مشهورة وثابتة صحيحة وسئل الشيخ عنها رحمه الله غفر له واثبتها وكتب عنها كتبت عنها الجرائد ولا شك الله سبحانه وتعالى ذكر كنا طرائق قددا يقول المجاهد ابن جبر - [00:41:54](#)

المسلمين وكافرين وذكروا عن قتادة اي فينا اهواء مختلفة كما ان في الناس هؤلاء الاهواء المختلفة اه مسألة لطيفة هل تجوز صلاة خير في الجني لو جا واحد قال جزاكم الله خير ابسلمكم المغرب فذكر العلماء وان كان هذا لم يوجد على سطر التاريخ - [00:42:14](#) من العلماء من اجازهم قال هم مكلفون كمثلنا والنبي مرسل لهم فلا مانع اذا كان اقرأ انا لكتاب الله فالرسول يقول يؤم القوم اقرأهم لك الله تعالى. اه هنا ذكروا من المعنى اللطائف الجن تشهد لنا يوم القيامة. فقد اخرج البخاري عن ابن ابي صعصعة - [00:42:34](#)

سعيد الخضري رضي الله عنه قال له قال له اني اراك تحب الغنم والبادية يعني تحب الخروج فاذا كنت في غنم وباديتك فاذن للصلاة. فارفع صوتك بالنداء. قال فانه لا يسمع مدى صوتك صوت المؤذن جن ولا انس - [00:42:54](#)

ولا شيء الا شهد له يوم القيامة. قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. لقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. دل على ان الجن تشهد لنا يوم القيامة - [00:43:14](#)

فاذا اذنت وخرجت في برية فسارع الى ان تكون انت المؤذن لترفع صوتك فيشهد لك الجن والانس. في مسألة حكم مرور الجني امام الانسان. فاذا الذكر وان مسألة الكلب الاسود انه شيطان وانه يقطع صلاته وثبت عن النبي - [00:43:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري في كتاب الصلاة وفي وفي صحيح مسلم كذلك في كتاب المساجد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت اصلي فتفلت علي عفريت من الجن. كان معه شاب من النار اراد ان يأتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحرقه. قال فسعدته يعني قبضت عليه. يعني - [00:43:44](#)

وشددته قال فسال لعابه على يدي. وجدت رطوبة لعابه. قال فاردت ان اربطه في سارية من سواري المسجد العب به الصبيان المدينة. ولكنني تذكرت دعوة سليمان ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. قال فاطلقته - [00:44:04](#)

وكفاني الله شره. فدل على انه هذه الجن قد تأتي فتمر. ويكون لها شيء من الايذاء للانسان والافساد عليه شيء من آآ يعني شيء من العقوبات او شيء من الازابة بسوء لكن اذا تعود الانسان لا يصيبه شيء. هذا معنى اللطيف هنا وهو - [00:44:24](#)

وقضية القرين عند الانسان. وهذا بيت القصيد يعني اهم ما عندنا هذا موضع. يعني كما سألت المواضع الاستعاذة منهم وغيره هذا موضع مهم. ثبت في صحيح مسلم من حديث عائشة ان الرسول صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا. خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليلا. وكان نائما عند عائشة - [00:44:44](#)

قالت فرأيت الرسول صلى الله عليه وسلم سل نفسه وعائشة رضي الله عنها قالت غرت فظننت انه سيخرج الى بعض نسائه قال تغطيت حتى اذا خرج ركضت امامه وكنت مختبئة فكل ما مشى الرسول مشى مشيت وراءه. حتى علمت بانه جاء الى مقبرة البقيع. فدعا لهم وقف يدعو النبي صلى الله عليه وسلم لهم طويلا - [00:45:04](#)

قالت فلما انتهت ركضت حتى جئت الى الفراش مسرعا. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وجاء دخلا سلفي فراشه واذا النفس يشتد فلما لمس قال لها النبي صلى الله عليه وسلم يعني اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله؟ ونخسها النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني كيف؟ هو عرف - [00:45:28](#)

فتبعته وارادت فقال يعني اخبرها النبي صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم اخذك شيطانك يعني جاءك الشيطان وزين لك شيء فقالت يا رسول الله او معي شيطان؟ قال نعم ومع كل انسان. قالت ومعك انت يا رسول الله؟ قال نعم. ولكن الله اعانني عليه حتى - [00:45:48](#)

اسلم. اختلف العلماء في مسألة اسلم. هل اسلم يعني دخل في الاسلام او ان الرسول سلم من شره؟ وكلا المعنيين لا مانع من حمله عليه القصيد نحن لا نسلم من هذا القرين. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما منكم من احد الا وقد وكل به قرين من الجن وقرينه من الملائكة. قالوا واياك - [00:46:08](#)

يا رسول الله قال واياي الا ان الله قد اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير. ثم ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم كما روى الترمذي والنسائي من حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للشيطان لمة بابن ادم. وللملك لمة فان فاما لمة الشيطان -

[00:46:28](#)

فابعد فابعد بالشر وتكذيب بالحق. واما لمة الملك فابعد بالخير وتصديق بالحق. فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله قال فليحمد ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان. بيت القصيد هنا احبتي ان نقول كتطبيق عملي الان كل واحد - [00:46:48](#)

يقوم لصلاة الفجر. وتجده يضع المنبه على الاذان مثلا. او ان عنده رغبة لقيام الليل فيضع الساعة قبل الاذان برقع ساعة بثلاث ساعة بنصف ساعة يمكن لي يقوم يتهجّد. فاذا رنت الساعة تأتينا لمة الشيطان ولمة الملك - [00:47:08](#)

لمة الشيطان يا اخي باقي باقي ثلث ساعة غط خمس دقائق عشر دقائق ويمدّيك ان شاء الله يكفيك تصلي يعني لو يسير فيقول اي والله صدقت وينام هذا الشيطان يريد ان يبعّدك عن ذكر الله. ولمة الملك يأتيك فيقول سبحان الله ما بقي الا لحظات قم فما يمكنك.

[00:47:28](#) - توطأ -

وانطلق وصلي وسارع. فانظر انت الى اي الحالين واللمتين. فان كنت الى لمة الملك فاحمد الله وسل الله ان يزيدك وان كنت الى لمة الشيطان فادعوا الله ان ينجيك. ادعو الله ان ينجيك فانك على خطر عظيم. كم من الناس تأتي الاذان يؤذن - [00:47:48](#)

اذن فتراه يقول صلي قدامها باقي عشر دقائق باقي خمس دقائق او غيره او يأتي الشيطان فيقول يا اخي الامام هنا يتأخر ربع ساعة يمدّيك تسولف وبعدين يمدّيك تدخل. سبحان الله هذه لمة الشيطان تخطر - [00:48:08](#)

وما اسرع الشيطان ان يدخل هذا نقول على الاخير. اما على اصحاب المعاصي فاذا مرت المرأة ورمقها ببصره ثم قال عينه الى عينها قال سبحان الله شوف هي تناظرلك اكيد معجبة ثم يتقدم قليل فيقول قربت ثم يقول كذا في عبد به الشيطان ويتخبط به حتى -

[00:48:24](#)

يقع في المهالك. فاياك اياك ان ان تكون من الى لمة الشيطان. الان نسأل الان كيف يمكننا ان نعالج هذه التي تحدث عندنا او الشيطان اذا اراد منا اولها قبل ان ندخل في هذه العلاج اعطيكم مسألة ما اكثر ما يأتي الشيطان يوسوس - [00:48:44](#)

على قلوبنا وتجّد اسم الحريص على الطاعة على المسجد على غيره. ما يحرص على مجالس المعاصي والفسوق اطلاقا. ثم يأتي الشيطان يقول معقول انت على الصلاح والاستقامة والناس كلهم ظالين - [00:49:04](#)

معقول انك انت في الجنة والباقيين ما هم مضطربين؟ ما يمكن. لكن ليش تشدد على نفسك؟ كل الناس تشوف اذا بعض الاخير الان تطور شوي بدوا ياخذون ملحاهم وطولت ثيابهم واصبحوا جالسون واصبحوا يتعودوا وانت جالس معقد جالس لوحك ليش؟ او

يأتيك الشيطان فيسوس وسوس على قلبك - [00:49:16](#)

عاوز ربما تكون سببا لانحرافك وضلالك. فيأتيك الشيطان يقول معقول انت على الاسلام وهالعالم كلها انت على الحق والعالم كله على الباطل ثم يأتيك ويقدح في قلبك. نقول هذه وسوسة الشيطان كانت تمر على الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. حتى ان الصحابي

يأتيه الشيطان فيقول - [00:49:36](#)

من خلق من خلق الى ان يأتيه فيقول من خلق الله. وجاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم يشتكون قالوا يا رسول الله انا سنجد في انفسنا من الوسواس ما يتمنى احدنا ان يسقط من - [00:49:56](#)

على الارض احب اليه مما ان يتكلم به. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اوجدتم ذلك؟ قالوا نعم. قال ذاك صريح الايمان. ثم امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولوا امنا بالله وبرسوله. معالجة هذه الوسواس التي يدخل بها الشياطين. اولا استعظام هذا

الامر. متى وجدت في قلبك - [00:50:06](#)

لا تقل هذا صريح الايمان. بل قل ان هذا الشيطان يريد ان يزيغ قلبي عن دين الله. ويريد ان يحولني عن طريق الخير والصلاح ولهذا الصحابي يقول يتمنى احدنا ان يسقط من السماء على الارض احب اليه من ان يتكلم. هذا الامر اول شيء استعظامه. الامر الثاني

عندنا - [00:50:26](#)

ان يرجع الانسان الى اصل ايمانه ومعتقده. بان يقول امنت بالله وبرسوله. امنت بالله وبرسوله. انا مؤمن كأنها كناية عن قطع هذه الوسوس كلاً. فلا مجال للاستمرار. الامر الثالث وهو بيت القصيد ان تنتقل الى اهل العلم والاختصار - [00:50:46](#)

فتعرض عليهم مشكلتك ليعطوك علاجاً لها. بعض من الناس يأتي لزملائه فيقول والله انا عندي وسوس قال وش عندك؟ ويعطيه وسوسة انا عندي ثلاث موب عندك وحدة. طيب وش عندك؟ فيعطيه الثلاث فيصبح بدلاً من ان يكون الواحد معه واحدة او اثنتين يغذي بعضهم بالوسوس والشكوك. لا - [00:51:06](#)

القي بما عندك وفي قلبك على غيرك. بل انطلق الى اهل العلم والاختصاص كما فعل الصحابة انتقلوا الى محمد صلى الله عليه وسلم ودلهم الدلالة العظيمة على الاستعاذة بالجن وما كانوا فيه. والله الظاهر باقى يمكن غدا نكمل مشروع الجن. ويبقى - [00:51:26](#)

كيف نستعيز؟ حنا عرفنا اخبارهم وما ندري شلون نتقيهم. فاتقاهم ان شاء الله يكون في الدرس القادم باذن الله. هنا تنبيه انبه عليه تنبيهها عاما اه احد الاحبة وانا نسيت التنبيهات اه درسنا القادم نكمل ان شاء الله اخبار الجن ونترك الازى ونبدأ في بيعة العقبة الاولى - [00:51:46](#)

في العقبة الثانية احد الاحبة يقول لي ان تصل جزاه الله خير كمقترحات ترى انا يعني بعضنا يغذي بعضا ولا بد ان يكمل بعضنا بعضا وهذا منهج غفر الله له وجعل الجنة مأواه. ما كان يستكبر ابدا ان يأخذ من ابنائه وطلابه الصغار اطلاقاً بوجه من الوجوه. وبالعكس - [00:52:06](#)

التلميذ صغيراً ويبحث مسألة ويعطيهما الشيخ فيقول اكتب لي نسخة ويحتفظ بها الشيخ ويسجلها عنده في ركن الفوائد. فما يستكبر احد نحن يكمل بعضنا بعضا ولا مانع من ابداء المقترحات او الملاحظات او التوجيهات او الفوائد العلمية وغيره كلنا يكمل بعضنا بعض - [00:52:26](#)

فترسل ان شاء الله الى المسؤول عن الدرس اخذها واستفيد منها في واقع الحياة. كان من ضمن الاقتراحات ان نخبر بما سندرسه حتى نحضر له. الان اخباركم ان شاء الله كل درس وان كانت دروسنا ستنتهي الخميس القادم ختاماً نظراً لظروف طرأت لكن نكتف بعض الشيء حتى - [00:52:46](#)

ناخذ الجزء الاكبر. الامر الثاني قال بعض الاحبة اه اخواننا يغلقون ابواب الجيران ويتأذون بذلك. فنقول لاحبته حق المسلم على المسلم الا يؤذيه والا يوقف سيارته امام بيته بوابته؟ كم من انسان قد يكون عنده مريض او يريد ان يذهب باهله او اولاده - [00:53:06](#)

سيارته مغلق عليها فما يجد شيئاً فيدعو على من قام بالدورة وعلى مشائخها وعلى طلابها نقول لا تؤذوا احداً ولا يكن وبعضكم بعضاً. فيه امر مهم انبه عليه ينبغي ان نحصر اشد الحرص على اداء السنة. العبادة واثراً هذه الدورات ان ترى - [00:53:26](#)

تطبيقاً سلوكياً فاذا دخلت المسجد فلا تنسى تحية المسجد. خرجت تخرج تاخذ شيئاً من سيارة ورجعت فصلي سنة التحية. مثلها اذا السنن الرواتب حافظ عليها وكن من احرص الناس عليها. لا تكن مجرد ينتهي السنة اهم شيء ان اكون امام الشيخ قريباً واغفل - [00:53:46](#)

ثمرة العلم عملوا به وانما الفائدة منه. وهذا سبحانه الله دائماً ينبهنا شيخنا عليه غفر الله له ورحمه. تأتي نسأله جلوس الثروة ومكسب وخير مجالسنا في الدنيا جلوس مع الشيخ غفر الله له. ونأتي كل معه سؤال يريد يسأل نقرب من الباب - [00:54:06](#)

وتجلس ان يعرض سؤاله بعض المرات يعنف يقول سبحانه الله ما تعلمون ان من دعاء الخروج كيف متى يقال دعاء الخروج من المسجد؟ فيسكت الناس كلهم ثم يدعو الشيخ ويدعو التلاميذ ثم تعرظ الاسئلة. فثمرتها احبتي هذه الدورات ان يرى اثرها عليكم تطبيقاً عملياً حتى نستفيد - [00:54:26](#)

منها استفادة كاملة. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اتباع هذا النبي الكريم ومن احرص الناس للتأسي به. ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:54:46](#)